**كلية الرشيد الجامعة/ قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة : 4/5/2020**

**مدرس المادة : م.د. حامد حميد كاظم**

**المحاضرة : التاسعة**

**((تاريخ البلاد العربية المعاصر))**

**مشروع سوريا الكبرى 1941-1943**

**بعد أن اخرج فيصل بن الحسين قائد القوات العربية في الشام بعد خسارته بمعركة ميسلون ضد القوات الفرنسية تقدم أخاه عبد الله بن الحسين من الحجاز بقوات عسكرية لمساعدة أخيه فيصل وإعادة عرشه في سوريا .**

**عندما رأى عبد الله قوات الاحتلال الفرنسية اضطر إلى التعسكر والاستقرار في شرق الأردن لغرض التنظيم والإعداد لملاقاة القوات الفرنسية وأصبحت شرق الأردن مقرا لتجمع المعارضة السورية ضد الفرنسيين.**

**كان هدف عبد الله بن الحسين أن يضم سوريا إلى إمارة شرق الأردن حيث أعلن تأسيس إمارته فيها .**

**اقترح عبد الله تقديم مشروع إلى بريطانيا يتضمن إقامة دولة تسمى سوريا الكبرى تضم سوريا ولبنان وفلسطين إلى إمارته . كان شرق الأردن تابعا إلى سوريا قبل تأسيس الإمارة مما دعا السوريين إلى رفض المشروع للسبب أعلاه ويطالبون بضم الأمارة المزعومة إلى سوريا وتمسكهم بالإطار الجمهوري للدولة .**

**وفي 28 نيسان عام 1943 أعاد الأمير عبد الله مشروعه إلى الحكومة البريطانية لقيام دولة عربية موحدة مع سوريا في أطار حدودها وتضم نفس الدول السابقة ويكون عبد الله رئيس الدولة السورية الموحدة . وبعد إعلان الدولة يتم إنشاء اتحاد عربي يضم سوريا والعراق وان يكون مفتوحا لبقية الدول العربية الأخرى.**

**أراد الأمير عبد الله الحصول على تأييد الدول العربية فأوفد رئيس وزرائه إلى مصر وبقية الدول الأخرى وأعلن في حالة فشل المشروع سيطرح مشروع الدولة السورية الاتحادية أو الاتحاد العربي إلا انه جوبه بالفرض من قبل مصر والسعودية وسوريا ولبنان وبعد مقل الرئيس السوري حسني الزعيم أيد سامي الحناوي الذي تولى الرئاسة في سوريا موافقته على الاندماج مع شرق الأردن إلا أن انقلاب أديب الشيشكلي قضى على ذلك المشروع.**

**أن الفرق بين مشروع الهلال الخصيب الذي دعا إلى إقامته العراق كان لا يدعو إلى دمج العراق وسوريا بدولة واحدة بل دعا إلى قيام اتحاد فدرالي بينهما كما لم يتطرق إلى تفاصيل العلاقة التي تنشا بين الاتحاد العربي مع بريطانيا في حين إن المشروع الأردني سوريا الكبرى يهدف إلى تحديد العلاقة مع بريطانيا ما يشبه المعاهدة العراقية عام 1930 والمعاهدة المصرية عام 1936 إن هدف مشروع الهلال الخصيب الذي اقترحه العراق يقضي إلى مساعدة بريطانيا في السيطرة على المنطقة في حين إن مشروع سوريا الكبرى الذي اقترحه الأمير عبد الله كان الهدف منه إعادة حلم الوحدة العربية الكبرى التي أعلنها الشريف الحسين بن علي وإعادة مجد العائلة بمساعدة بريطانيا في حين بريطانيا هي من أفشلت مشروع الوحدة العربية بقيادة الشريف الحسين بن علي من خلال قرار تقسيم وتجزئة الدول العربية تمشية لمصالح الحلفاء (بريطانيا وفرنسا) على حساب وحدة العرب ومستقبلها**